باسكان الراء والشاهد في الظهير وتظاهر فانهما
متواخقان في الحروف ومشتقان من اصل واحد وهو
المظاهرة بمعني المعاونة فاعلم • ومن شواهد
الجناس المشتق قول الصاحب ابن عباد •

وقايلة لم عرتك الهموم • وامرك ممتثل في الامم
فقلت ذريني علي غصتي • فان الهموم بقدر الهمم

ولابن جابر رحمه الله

قد نعرنا بجذع لفات لكن • عقني البعد والعقوق فتبع
قل لاهل الخيام اقانوادي • تجديع لكن حبي صحيح

الخامس عشر منهما المتقارب والمماثل وقد ذكرها المصنف

بقوله

وللمتقارب من البحر • مماثل مشتقهم من جناس
فعولن فعولن فعولن فعولن • وعين المعني خلت من نعاس

اي من العروض المتقارب ومن الجناس المماثل اي
المشابه للاشتقاق وهو ان يجمع الكلمتين المشابهة
بان يكون في كل منهما جميع ما يكون في الاخري من
الحروف او اكثرها لكن لا يرجعان الي اصل واحد كما في
الاشتقاق وقد اشار الي العروض بقوله وللمتقارب
من البحر والي الجناس بقوله مماثل مشتقهم من جناس
مثال المتقارب فعولن فعولن فعولن فعولن ومثلها
وسمي متقاربا قال الخليل لتقارب اجزايه لانها

خماسية

خماسية • وقال الزجاج لتقارب اسبابه من اوتاده
وقيل لتقارب اوتاده وكلاهما ظاهر فان بين كل
سببين وتدا وبين كل وتدين سببا والاسباب
تتقارب بعضها من بعض وكذلك الاوتاد • وقد
ذكر وزن بحر المتقارب الاستاذ الشبراوي في بحوره

بقوله

قريب جفاك بعيد رضاك • وصبري قليل ووجدي كثير
فعولن فعولن فعولن فعولن • وفي الحب قد عف مني الضمير

ومثال الجناس وعين المعني خلت من نعاس الشاهد
في عين ومعني فانهما اتفقا في العين والياء والنون
الا ان المعني مشتق من العني وهو التعب دون
لفظ العين فلا يرجعان الي اصل واحد فاعلم
السادس عشر منهما المتدارك والتشويش وقد ذكرها
المصنف بقوله

بحر المتدارك قد حسنا • وبه التشويش قد اقترنا
فعلن فعلن فعلن فعلن • ليت المحبوب صبا ودنا

وقد اشار الي البحر بقوله بحر المتدارك قد حسنا
بالاطلاق اي حسن تداركه والاتيان به
وقد ذكر الاستاذ الشبراوي في ادمانه وزن هذا
البحر بقوله •

ادرك قلبي بالوصل فقد • امسي مضني من وصلك لي